

المتحدث بأسم لجان المقاومة في فلسطين ابومجاهد للوفاق: في عهد سماحة القائد الامام الخامنئي قامت ايران بدعم مفتوح للشعب الفلسطيني ومقاومته

الشهيد سليمان كان الطلقة والعبوة والصاروخ الاكثر عمقا في مفاصل الكيان الصهيوني

قال محمد البريم أبو مجاهد المتحدث ومدير المكتب الإعلامي للجان المقاومة في فلسطين: لقد أصبح يوم القدس الذي أعلنه الامام الخميني رحمه الله أيقونة للتضامن مع الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية، كقضية مركزية للمسلمين ولأحرار في كل العالم وأصبح هذا اليوم عبارة عن تجديد العهد والوعد لفلسطين ومسجدها الأقصى وللقدس بان التحرير والنصر قادم وهو كذلك يوم للتأكيد على وحدة والتفاف المسلمين واحرار العالم حول فلسطين ودعم مقاومتها ومساندة شعبها بكل الطرق الممكنة وقد لمسنا كسبب فلسطيني ومقاومة فضل وأثر هذا اليوم منذ الصرخة المدوية التي أطلقها الراحل الكبير الإمام الخميني رحمة الله عليه قبل ثلاثة وأربعين عاماً.

الوفاق اخاص

محمد أبو الجدايل



الآن هو بفضل ايران وقادتها .

■ الشهيد سليمان وتطوير قدرات المقاومة

وفي إشارته الى دور الشهيد سليمان وقوة القدس في دعم فلسطين قال أبو مجاهد: الفريق القائد الكبير الشهيد قاسم سليمان له البصمة الواضحة والفضل الكبير بعد الله بدعم وتطوير قوة المقاومة الفلسطينية العسكرية وكان همه الوحيد هو دعم المقاومة وتحرير القدس والمسجد الأقصى ونستطيع القول: ان الشهيد القائد الكبير قاسم سليمان كان الطلقة والعبوة والصاروخ الاكثر عمقا في مفاصل الكيان الصهيوني وكل عملية نفذتها المقاومة الفلسطينية نحو كيان العدو الشهيد الفريق قاسم سليمان كان له نصيب وسهم في تنفيذها وكل ألم يشعر كيان العدو الصهيوني به للشهيد قاسم سليمان دوره في ذلك.

وختم أبو مجاهد بالقول: القدس ستبقى البوصلة وجوه وعنوان الصراع مع المحتل الصهيوني وانه مهما أمعن العدو الصهيوني في محاولات تهويدها وأسرلتها، ومحاولة تغيير مشهدها وطابعها العروبي الإسلامي، فهو لن ينجح في شطب الوجود الإسلامي الفلسطيني فيها، وستبقى مآذنها وقبابها شامخة في قلب مدينة القدس رغم هرولة وخنوع المطيعين ورسالتنا هي رسالة الإمام الخميني رحمة الله عليه التي أطلقها صرخة مدوية فنقول للعرب والمسلمين كافة حولوا صرخة الإمام الخميني إلى أفعال حقيقية وإلى ثورة تقتلع الغدة السرطانية الصهيونية التي تنهش بجسد الأمة كلها .

■ القدس جزء من عقيدة الامة

وأضاف أبو مجاهد في حوار خاص مع الوفاق: نحن على ثقة بان الجماهير العربية والإسلامية وكل احرار العالم وفي مقدمتهم الجمهورية الإسلامية في ايران تعتبر أن القدس جزء من عقيدتها وأن واجب تحرير مسرى رسول الله ﷺ تكليف شرعي وواجب ديني وأن القدس ستبقى حية في ذاكرتها ووجدانها وضيمرها، فالقدس يفترض ان توحد الكل العربي والإسلامي، بغض النظر عن الخلافات والتباينات، ورغم كل الظروف المجافية وبرغم هرولة الدول العربية الى التطبيع مع الكيان الصهيوني الا ان هناك في بشكل موازي وبسرعة كبيرة تصاعد لمحور المقاومة الذي تقوده ايران ونحن كمقاومة فلسطينية جزء من هذا المحور الذي سينتصر عاجلاً ام اجلاً باذن الله وسينهزم المشروع الصهيوني والامريكي ومعهم محور التطبيع .

وأكد القيادي في لجان المقاومة الفلسطينية أنه منذ انتصار الثورة الإسلامية في ايران فقد أعلن الامام الخميني رحمة الله مساندة ودعم الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة وكان طرد السفير الصهيوني ومنح السفارة الصهيونية لمنظمة التحرير اشارة واضحة لهذا الدعم ثم جاء الاعلان عن يوم القدس تاكيدا على هذا الدعم وفي عهد سماحة القائد الامام السيد علي الخامنئي قائد الثورة الإسلامية ﷺ لم يتخل الجمهورية الإسلامية باي شيء وقامت بدعم مفتوح للشعب الفلسطيني ومقاومته حتى ما وصلنا له اليوم من تطور في المجال العسكري واصبحتنا ندا للعدو الصهيوني فكل ما وصلت اليه المقاومة الفلسطينية

يحيدها عن صوابية نهج واستراتيجية الإمام الراحل آية الله العظمى الخميني رضوان الله عليه حول أهمية فلسطين ومحوريتها في الصراع التاريخي مع المشروع الصهيوني، مؤمنين بحتمية هزيمة المشروع الصهيوني في فلسطين وعموم المنطقة.

مضيفاً: لا شك أن السبب الأساسي وراء الجريمة النكراء لاغتيال القائد سليمان هو مواقفه الثابتة والمبدئية في دعم قضايا الحرية في المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ودوره العملي والملموس في اسناد قوى المقاومة تدريباً وتسليحاً وخبرات.

وقال ماهر الطاهر: لقد قدم الشهيد سليمان وقوة القدس النموذج والمثل الواقعي على إمكانية مقاومة الاحتلال أيا كان مسماه وموقعه، وأنه صار بالإمكان مواجهة المعادلة الأميركية الصهيونية الظالمة وقلبها لصالح المقاومة وأحرار العالم، ونشعر بحزن عميق ولكنه الحزن المقرون بالفخر والاعتزاز أن نحيا يوم القدس هذا العام بغياب شهيد القدس شهيد فلسطين وشهيد الحرية في العالم أجمع قبر الشهداء قاسم سليمان رحمه الله مؤكدين العهد للشهيد وكل الشهداء بأننا سنواصل درب الجهاد والمقاومة حتى يرتفع علم فلسطين فوق القدس عاصمتنا الأبدية.

وختم ماهر الطاهر بالقول: تأتي هذه الذكرى العظيمة "ذكرى يوم القدس العالمي" هذا العام في ظل ظروف استثنائية بالغة الخطورة حيث تتزامن مع العدوان العاشم الذي يشنه الكيان الصهيوني على الأقصى وأهلنا في القدس وجنين ونابلس وكل الأراضي المحتلة. وشعبنا البطل يسجل أروع معاني التضحية والفداء في سبيل الدفاع عن أرضه ومقدساته متحدياً جرائم الاحتلال المنظمة بحقه في القدس والشيخ جراح والنقب ومخططات طرد أهلنا وتهجيرهم من بيوتهم واملاكهم والاستيلاء عليها بقوة السلاح وإطلاق قطعان المستوطنين الذين يقتربون الجرائم على مرأى ومسمع من العالم أجمع . فالقضية الفلسطينية تتعرض لمخاطر جسيمة وغير مسبوقة منذ عام ١٩٤٨، لمحاولة تصفيتيها بشكل كامل عبر ما سمي بصفقة القرن وغيرها من مشاريع تستهدف تكريس الوجود الصهيوني على ارض فلسطين ونفي وجود الشعب الفلسطيني. ونحن في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لم نفاجأ بما جرى ونذكر أن المخطط الذي تعمل عليه الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني هو حرف بوصلة الصراع وزرع الفتن الطائفية والمذهبية في المنطقة.

■ نتوجه بالتحية إلى محور المقاومة

مضيفاً: ان الخيارات المتاحة أمام الفلسطينيين وعلى ضوء المخاطر غير المسبوقة المحيطة بالقضية الفلسطينية تتطلب إلغاء خيار اوسلو وسياسة التنازلات والمفاوضات العنيفة حيث ثبت فشل المراهنة على الحلول السياسية. وأيضاً إنهاء مهزلة الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية كشرط أساسي للمواجهة. كما يتطلب الامر إجراء عملية تقييم شاملة وجذرية صادقة ونزيهة لمسار الثورة الفلسطينية المعاصرة. نأمل ونعمل ونسعى لإنهاء وطى مرحلة والانتقال إلى مرحلة جديدة أساسها برنامج عمل واستراتيجية عمل فلسطينية جديدة تركز لخيار المقاومة بكل أشكالها وترتكز لوحدة وطنية فلسطينية شاملة وتستند لحركة شعبية فاعلة تشكل السند الحقيقي للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، وتستند كذلك لتحالفات أممية مع القوى التقدمية والشريفة في العالم المساندة للحق الفلسطيني، وبهذه المناسبة العظيمة "يوم القدس العالمي" نتوجه بالتحية إلى ايران وسوريا وإلى محور المقاومة وشهدائه الأبرار والتحية لشهداء الثورة الفلسطينية وأحرار العالم كله الذين قدموا أعلى ما يملكون من أجل الحرية ومواجهة الظلم والامبريالية والصهيونية أعداء الشعوب وأعداء الإنسانية. ونوجه التحية إلى أسرانا الصامدين في سجون الاحتلال وعلى رأسهم أميننا العام أحمد سعادت ومروان البرغوثي وناثل البرغوثي وجميع الأسرى دون استثناء.